



تقدير كفاءة انتاج محصول البرتقال أبو سرّة (دراسة حالة احدى مزارع محافظة القليوبية)

محمد متولى محمود عبد العزيز⁽¹⁾ منى عبد الحليم طلعت حسين⁽²⁾ عاصم عبد المنعم أحمد محمد⁽¹⁾

(1) المعمل المركزى للمناخ الزراعى- مركز البحوث الزراعية - الجيزة

(2) معهد بحوث الإقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية - الجيزة

بيانات البحث	المستخلص
استلام 2023 / 7 / 27 قبول 2023 / 9 / 7	يُعتبر البرتقال أهم محاصيل الموالح على الإطلاق حيث بلغت المساحة المثمرة نحو 302 ألف فدان تمثل نحو 61% من جملة مساحة الموالح لعام 2021. ويأتى البرتقال أبو سرّة فى مقدمة أصناف البرتقال المصرى بمساحة بلغت نحو 145.6 ألف فدان تُمثل نحو 49% من جملة المساحة المثمرة للبرتقال. وتُعتبر محافظات الدلتا أهم مناطق الإنتاج الرئيسية للبرتقال أبو سرّة حيث بلغ إجمالي إنتاج البرتقال أبو سرّة بها ما يُعادل نحو 97% من إجمالي الإنتاج بالجمهورية.
الكلمات المفتاحية البرتقال أبو سرّة، كفاءة الانتاج، دوال الانتاج، دوال التكاليف.	ومع إرتفاع اسعار عناصر انتاج محصول البرتقال أبو سرّة بصورة كبيرة جداً من عام لآخر مع ثبات السعر المزرعى فإن هذا يتطلب تحقيق الكفاءة الإقتصادية والفنية فى استخدام عناصر الانتاج بما يُحقق تَعظيم الإنتاج أو تَقليل التكاليف. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض واضح فى الانتاجية الفدانىة بدأ فى السنوات الأخيرة وبخاصة عند وصول عمر المزرعة الى 51 سنة، حيث أن الفترة الأكثر إنتاجية للأشجار عادةً ما تكون بين 10 - 50 سنة، وهذا انعكس بشكل واضح على الكفاءة الاقتصادية للمزرعة الذى أخذ فى الانخفاض منذ سنة الأساس حتى وصل الى نحو 0.61 عام 2022، وقد يرجع السبب فى هذا الى سوء استخدام بعض عناصر الانتاج أو الحاجة الى بدء الاحلال لأشجار المزرعة.

الباحث المسئول: منى عبد الحليم طلعت حسين

البريد الإلكتروني: mona-halim@arc.sci.eg



Available Online at EKB Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

Estimating the production efficiency of the Navel orange crop (a case study of a farm in Qalyubia Governorate)

Mohamed M. M. AbdELAziz¹, Mona Abd El Halim Talaat², and Assem A. A. Mohamed¹

1- Central Laboratory for Agricultural Climate, Agricultural Research Centre, Giza, Egypt.

2- Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Centre, Giza, Egypt.

(Assem A. A. Mohamed: E mail: assem20000@yahoo.com/ orcid: 0000-0003-4850-1472)

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History
Received: 27-7- 2023
Accepted: 7-9- 2023

Keywords:

Navel oranges,
production
efficiency,
production
functions, cost
functions

Navel oranges are considered one of the most important fruit crops in Egypt. The fruitful area reached about 146 thousands feddan (feddan =4200m²) in 2021, representing about 49% of the total planted area of oranges. Egyptian citrus fruits also came at the forefront of Egyptian exports, as the total agricultural exports of citrus fruits amounted to 1,805,893 tons in 2022.

The study presents the estimation of the production and cost functions of the Navel orange crop in the village of Minya El-Sabaa, Banha, Qalyubia Governorate, for a farm with an area of one feddan, during the period 2001-2022.

The study revealed that the relationship between the yield of the navel orange per feddan and the factor of productions (inputs) used indicated that there is a significant impact on the yield. On the other hand, the equation also showed that the amount of nitrogen fertilizer is the only variable with a significant effect on yield as increasing 1% of the nitrogen fertilizer quantity leads to an increase in yield by 1.6%.

The elasticity of production (output elasticity) was estimated for the factors used in the production of the orange crop, which totaled about 0.783, indicating that the allocation and utilization of the variables were in stage of economic relevance of the production function (Stage II).

The results of the study reported that there is a clear decline in the yield of the farm that began in recent years, especially when the age of the farm reached 51 years as the most productive period for trees is usually between 10-50 years. This was clearly reflected in the economic efficiency of the farm, which has been declining since the base year until it reached about 0.61 in 2022. The reason for this may be due to the misuse of some inputs or the need to start replacing the farm's trees.

Corresponding Author: Mona Abd El Halim Talaat

Email: mona-halim@arc.sci.eg

© The Author(s) 2023.

المقدمة:

تحتل الموالح موقع الصدارة بين محاصيل الفاكهة فى جمهورية مصر العربية، وتبلغ المساحة المثمرة المزروعة بالموالح فى عام 2021 نحو 494 ألف فدان بنسبة بلغت نحو 29.5% من مساحة الفاكهة الكلية بمصر، كما بلغ إجمالي إنتاج الموالح نحو 4.34 مليون طن يخصص منها نحو مليون و 805 آلاف و 893 طناً للتصدير مُحْتَلَة المرتبة الأولى⁽¹⁾. ويُعتبر البرتقال بأصنافه المُتعددة أهم محاصيل الموالح على الإطلاق حيثُ بلغت المساحة المثمرة نحو 302 ألف فدان تمثل نحو 61% من جملة مساحة الموالح لعام 2021. ويأتى البرتقال أبو سرّة فى مقدّمة أصناف البرتقال المصرى بمساحة بلغت نحو 145.6 ألف فدان تُمثّل نحو 49% من جملة المساحة المثمرة للبرتقال، يليه البرتقال الصيفى (الفالنشيا) بمساحة بلغت نحو 127 ألف فدان تمثل نحو 40% من جملة المساحة المزروعة بالبرتقال لعام 2021.

يُزرع البرتقال فى جميع محافظات مصر تقريباً بمساحات مختلفة إلا أن محافظات الدلتا هى مناطق الإنتاج الرئيسية حيث بلغت جملة الإنتاج بها نحو 92% من إجمالي إنتاج الجمهورية، تليها منطقة مصر الوسطى بإجمالي إنتاج بلغ نحو 3% من جملة الكميات المنتجة من البرتقال المصرى ثم محافظات الصعيد بإجمالي إنتاج يمثل نحو (2.88%) من إجمالي الإنتاج المصرى.

تُعتبر محافظات الدلتا أهم مناطق الإنتاج الرئيسية للبرتقال أبو سرّة حيث بلغ إجمالي إنتاج البرتقال أبو سرّة بها ما يُعادل نحو 97% من إجمالي الإنتاج بالجمهورية، وتأتى محافظة البحيرة (متضمنة النوبارية) أولاً بجملة إنتاج بلغت نحو 661.7 ألف طن، تليها محافظة القليوبية بإجمالي إنتاج بلغ نحو 302 ألف طن من جملة إنتاج البرتقال أبو سرّة، ثم محافظة الإسماعيلية بإجمالي إنتاج بلغ نحو 207.5 ألف طن من جملة الإنتاج بالجمهورية لعام 2021.

(1) الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، 2021

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة البحثية في إرتفاع اسعار عناصر انتاج محصول البرتقال أبو سرّة بصورة كبيرة جداً من عام لآخر مع ثبات السعر المزرعى للمنتج النهائى بالإضافة إلى بعض أحداث الطقس من موجات حرارية عالية والتي تؤثر على الإنتاجية وهو ما يلقى عبء على صغار مُنتجى البرتقال من حيث إنخفاض صافى العائد الفدانى بصورة كبيرة. وهذا يتطلب تحقيق الكفاءة الإقتصادية والفنية فى استخدام عناصر الانتاج بما يُحقق تَعظيم الإنتاج أو تقليل التكاليف.

هدف البحث:

نظراً لما يَتمتع به محصول البرتقال من مكانة بين محاصيل التصدير وبخاصةً البرتقال ابو سرّة لذا كان من الأهمية دراسة كفاءة انتاج المحصول فى مزارع الانتاج من عام لآخر لمعرفة مدى كفاءة الموارد المستخدمة أو ما يعنى الاستخدام الامثل للعناصر الإنتاجية المتاحة وبالتالي إمكانية الوصول إلى توليفاتها المناسبة بما يُحقق الحصول على اقصى إنتاج مُمكن من كميات معينة من عناصر الانتاج أو الحصول على مستوى معين من الانتاج بأقل قدر ممكن من عناصر الانتاج، وكذلك تحديد العمر المناسب للمزرعة التى يجب بعدها الإحلال.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث بصفةٍ أساسية على مصدرين أولهما البيانات الثانوية حيث اعتمدت الدراسة على العديد من البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، الخ هذا إلى جانب بعض الرسائل العلمية والكتب والمراجع المُتخصصة وأخيراً بعض المصادر المتوفرة على مواقع شبكة الانترنت. والنوع الثانى من البيانات وهو البيانات الأولية التى تم الحصول عليها من بيانات ميدانية لمزرعة خاصة للبرتقال أبو سرّة فى قرية منية السباع مركز بنها محافظة القليوبية.

وقد استخدم البحث اسلوب التحليل الوصفى والكمى فى تحليل البيانات من خلال اجراء بعض العلاقات الدالية بين كمية الانتاج والعناصر الداخلة فى انتاجه وذلك من اجل

تحديد كفاءة الانتاج وكذلك التوليفة المثلى من عناصر الانتاج من اجل تعظيم العائد وتقليل التكاليف، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS و DEAP.

عينة البحث:

تعتبر محافظة القليوبية أعلى المحافظات من حيث انتاجية محصول البرتقال لذلك تم أخذ عينة من احدى مزارع المحافظة بقرية منية السباع مركز بنها وتم الحصول على بيانات تلك المزرعة لمدة 22 عام وقد روعى فى اختيار تلك المزرعة أن يقترب متوسط انتاج الفدان بها من انتاجية المحافظة اضافة الى مدى الثقة فى البيانات المأخوذة عن تلك المزرعة خلال تلك السنوات حتى يمكن الحصول على نتائج دقيقة يمكن الوصول منها الى توصيات واقعية.

الاطار النظرى:

محصول البرتقال أبو سره أشجاره ذات حجم كبير نوعاً ويتراوح محصول الشجرة ما بين 250 - 300 ثمرة والثمار كبيرة نسبياً ترزن ما بين 180 - 250 جم والقشرة سمكية نوعاً ذات ملمس متوسط الخشونة كما فى سلالة الواشنطون وهى سلالة ممتازة او ناعمة الملمس تماماً رقيقة كما فى سلالة البرتقال أبوسره (طومسون). وتنتج الثمار فى النصف الثانى من شهر نوفمبر واللب عصيرى حلو المذاق والنكهة والحموضة منخفضة وهو أساساً من أصناف المائدة لا يُصلح للعصير وهو من أحسن الأصناف صلاحية للتصدير.

تنتشر زراعة أشجار البرتقال أبو سره فى معظم الأراضى المصرية إلا أن درجة نجاح نموها الخضرى وارتفاع إنتاجها يتوقف لحد كبير على خواص وصفات تلك الأراضى لذا فإن معاينة الأراضى وأخذ عينات من التربة لتحليلها ميكانيكياً وكيميائياً يُعتبر من أهم الخطوات الواجب اتباعها قبل إنشاء حديقة الموالح. تُزرع الموالح فى أراضى مُتباينة من حيث قوام التربة ولكن يُفضل أن يتراوح قوام التربة من رملية إلى طينية خفيفة ويجب أن تكون التربة جيدة الصرف والتهوية وخالية من الطبقات الصماء بحيث لا يقل بعد مستوى الماء الأرضى عن 150 سم من سطح التربة، وعموماً فإنه يمكن تحقيق ذلك عن طريق إنشاء شبكات الصرف الجيدة سواء كانت مصارف مغطاه أو مكشوفة.

يتوقف نجاح زراعة الموالح لحد كبير على حسن اختيار منطقة الزراعة نظراً لأهمية الظروف المناخية وتأثيرها الكبير على نمو الأشجار ثم التزهير والعقد واكتمال نمو الثمار ثم

نضجها، وبصفة عامة تُعتبر الظروف المناخية في مصر خاصةً درجة الحرارة مناسبة جداً ولها دور كبير في نجاح زراعة أشجار الموالح باستثناء بعض الفترات التي تهب فيها رياح الخماسين الحارة خلال فترة التزهير والعقد خلال شهري أبريل ومايو غالباً ومن ناحية أخرى تتميز مصر بفروق كبيرة بين درجات حرارة الليل والنهار خلال أشهر الخريف والشتاء مما يُساعد على جودة تلون الثمار وعموماً تتراوح درجة الحرارة المثلى لنمو ونشاط أشجار الموالح ما بين 20-33 درجة مئوية. كما ويُعتبر الري من أهم عمليات الخدمة ذات التأثير الواضح على مدى نجاح زراعات البرتقال أبو سرّة لما له من تأثير كبير على نمو الأشجار وإنتاجيتها وكذلك صفات الثمار. فالإسراف في الري يؤدي إلى تدهور الأشجار وانخفاض محصولها بجانب إصابة الثمار ببعض الأمراض الفسيولوجية مثل التبحير وتشقق الثمار ويظهر ذلك بوضوح في الأراضي الطينية الثقيلة خاصة في الوادي ومنطقة الدلتا حيث يروى فدان الموالح بنحو 7000-8000 متر مكعب سنوياً في حين أن أشجار الموالح لاحتياج أكثر من 3000-5000 متر مكعب فقط، تطول الفترة بين كل رية وأخرى أو تقصر حسب الظروف الجوية فكلما كانت درجة الحرارة مرتفعة مع هبوب الرياح وانخفاض نسبة الرطوبة كلما كان الري على فترات مُتقاربة والعكس صحيح في فصل الشتاء حيث انخفاض درجة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة الجوية.

وعموماً يتم الري في فصل الصيف كل 21-41 يوماً، أما في فصل الشتاء فيمكن إطالة فترات الري حتى 30-54 يوماً وفقاً لنوع التربة وحالة الأمطار⁽¹⁾.

دوال الإنتاج:

تُعرف الدالة الإنتاجية بأنها العلاقة الطبيعية بين عناصر الإنتاج التي تستخدمها الوحدة الإنتاجية والإنتاج الفيزيقي لكل وحدة إنتاجية بغض النظر عن أسعار المنتج وأسعار عوامل الإنتاج. وتبين الدوال الفيزيقيّة العلاقة بين كمية المدخلات وكمية الإنتاج بما يُحقق تعظيم الإنتاج من القدر المتاح من عناصر الإنتاج وبما يحقق تعظيم صافي العائد من نفس القدر من عناصر الإنتاج. ومن دراسة الدوال الإنتاجية يمكن استخراج بعض المقاييس التي تستخدم في قياس الكفاءة الإنتاجية والتي من أهمها الإنتاج الحدى والمرونات الإنتاجية لعوامل

(1) "زراعة وإنتاج الموالح في أراضي الوادي والدلتا"، نشرة فنية رقم 850، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2003.

الإنتاج المستخدم كذلك يمكن الحصول علي طبيعة العائد علي السعة بالزيادة أو الثبات أو النقص⁽¹⁾.

تَعتمد الدالة الإنتاجية المزرعية في تقديرها على تعريف وحدات كل من المدخلات والمخرجات للدالة الإنتاجية، كما تَعتمد على النموذج الرياضي للتعبير عن الدالة ويُعتبر اختيار النموذج الرياضي المُعبر عن العلاقات الإنتاجية من المشاكل التي يتَعرض لها الباحثين عند إجراء الدراسات الاقتصادية نظراً لتعدد الصور الجبرية التي يمكن استخدامها في تقدير الدالة الإنتاجية⁽²⁾.

الصورة العامة :

$$Y = a + b X_1 + c X_2 + \dots + X_n$$

حيث:-

Y: كمية الإنتاج الفيزيقية

a : الجزء المقطوع من المحور الصادي عندما $X = 0$ = صفر، أي أنها تمثل كمية الإنتاج في حالة عدم استخدام أي جزء من المورد الإنتاجي X.

b: معامل المتغير المستقل الأول والذي يُعبر عن العلاقة الموردية الإنتاجية أي الكمية الناتجة من استخدام وحدة واحدة من المورد الإنتاجي أو العامل المستقل.

C: معامل المتغير المستقل الثاني والذي يعبر عن العلاقة الموردية الإنتاجية أي الكمية الناتجة من استخدام وحدة واحدة من المورد الإنتاجي أو العامل المستقل

X: المورد الإنتاجي المتغير والمستخدم في العملية الإنتاجية مع بقاء العوامل الأخرى على حالها.

دوال التكاليف:

يقصد بدالة التكاليف⁽²⁾ الإنتاجية تلك العلاقة بين مقدار ما تتحمله المنشأة الإنتاجية في

سبيل الحصول علي الموارد الإنتاجية المستخدمة في إنتاج ناتج معين ومقدار هذا الناتج.

(1) عثمان الخولي، أحمد جويلي: القواعد الاقتصادية الزراعية، دار المعارف، مصر، 1967.

(2) Heady, E.O. and J.L. Dillon (1961). Agricultural Production Functions. Iowa state Univ. Press. Ames Iowa. USA.

(2) عبد الحميد فوزي العطار، مذكرات في إقتصاديات الإنتاج الزراعي، محاضرات استنتل، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1970.

وتتأثر التكاليف الإنتاجية لأي محصول بالعديد من العوامل سواء كان لهذا تأثير مباشر أو غير مباشر عليها، ولعل أهم تلك العوامل زيادة أو نقص الغلة الفدانية والتي تلعب دورا هاما في تحديد متوسط تكلفة الوحدة المنتجة. ويمكن التعبير عن دالة التكاليف الإنتاجية كعلاقة بين ثبات التكاليف الكلية وحجم الإنتاج بفرض ثبات باقي العوامل التي تؤثر عليه.

ولتقدير دوال التكاليف الإنتاجية تستخدم الصورة الخطية أو التربيعية أو التكعيبية للدالة

والتي تمثلها المعادلات التالية:

الصورة الخطية: وتكون الصورة الجبرية العامة لها علي النحو التالي:

$$T.C = a + bX_i$$

الصورة التربيعية: وتكون الصورة الجبرية العامة لها علي النحو التالي:

$$T.C = a + b_1X_i + b_2 X_i^2$$

الصورة التكعيبية: وتكون الصورة الجبرية العامة لها علي النحو التالي:

$$T.C = a + b_1X_i + b_2X_i^2 + b_3X_i^3$$

حيث:

$T.C$ = جملة التكاليف الإنتاجية الكلية للمحصول بالألف جنيه.

a = ثابت المعادلة ويعبر عادة عن التكاليف الثابتة.

X_i = الإنتاجية من المحصول بالطن.

b_i = معامل إنحدار الدالة ويعكس متوسط التكلفة المتغيرة للوحدة من الإنتاج

الكفاءة الإنتاجية باستخدام برنامج DEAP:

برنامج تحليل مغلف البيانات⁽²⁾ (DEAP) Data Envelopment Analysis Program

هو أحد الأدوات المستخدمة في البرمجة الخطية Linear Programming لتحديد التوليفة

(2) محمد عادل الدين (دكتور) (وأخرون) " قياس كفاءة موارد الانتاج واثرها على انتاجية وعائد محصول القمح بمحافظة الشرقية"-
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الرابع (ب)، ديسمبر 2015 . ص ص: 1262 -

المثلى لمجموعة المدخلات والمخرجات لوحدة إنتاج متشابهة فى العملية الإنتاجية وذلك بناء على الأداء الفعلى لهذه الوحدات.

ويعتمد أسلوب تحليل مغلف البيانات على مفهوم الكفاءة والتي تتحدد فى المعادلة:

$$E = \frac{\sum_{r=1}^t (u_r y_{rj})}{\sum_{i=1}^m (v_i x_{ij})}$$

$i=1,2,3,\dots,m \quad r=1,2,3,\dots,t$

حيث أن:

E : الكفاءة m : عدد المدخلات t : عدد المخرجات

X_{ij} : كمية المدخل i من الوحدة J y_{rj} : كمية المخرج r من الوحدة J

v_i : الوزن المخصص للمدخل I u_r : الوزن المخصص للمخرج r

حيث يقدم برنامج تحليل مغلف البيانات مقياسا حسابيا للكفاءة النسبية لكل وحدة منتجة (مزرعة)، فتحصل الوحدات المنتجة ذات الكفاءة النسبية التامة على مقياس يساوى الواحد الصحيح، أما الوحدات المنتجة ذات الكفاءة النسبية غير التامة فتحصل على مقياس يقل عن الواحد، ومن ثم تنحصر الكفاءة النسبية بين (0،1). ويتعامل هذا المقياس مع نموذجين أساسيين هما:

- نموذج عوائد السعة الثابتة CRS، - ونموذج عوائد السعة المتغيرة VRS.

ففى نموذج عوائد السعة الثابتة يتم حساب كفاءة وحدة الإنتاج بإستخدام نماذج المعدلات والنسب، فكل وحدة إنتاج يراد قياس كفاءتها يتم من خلال حساب نسب جميع المخرجات إلى جميع المدخلات.

ونظرا لأن إفتراض CRS يطبق فقط عندما تعمل وحدات الإنتاج عند أحجامها المثلى، بينما فى الواقع توجد كثير من العوائق التي تمنع وحدات الإنتاج من تحقيق هذه الأحجام كالمنافسة غير التامة وقيود التمويل وغيرها، أى أن نسبة الزيادة فى المدخلات ليس بالضرورة أن تصاحبها نفس نسبة الزيادة فى المخرجات. لذا تم وضع نموذج عوائد السعة المتغيرة VRS والذي يستخدم عندما لاتعمل وحدات الإنتاج بمستويات مثالية من الإنتاج، حيث يسمح بقياس كفاءة السعة Scale Efficiency.

درجات الكفاءة الفنية Technical Efficiency المحسوبة وفق عوائد السعة تتألف من جزأين:

- الأول يرجع إلى عدم كفاءة سعة الوحدة الإنتاجية،
- الثاني يعود إلى عدم الكفاءة الفنية الصافية، وهو ما يحسبه البرنامج وفق النموذجين CRS & VRS في بيانات العينة.

أما الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency فتتحقق من خلال التوليفة المستخدمة من الموارد للحصول على أقصى قدر من الإنتاج بأقل قدر من التكلفة أو أقل قدر من كميات الموارد المستخدمة. وتقسم هذه الكفاءة الاقتصادية إلى جزأين هما:

- الكفاءة الفنية TE والتي تعنى قدرة المنشأة في الحصول على أقصى ناتج Output ممكن من مجموعة المدخلات Inputs المتاحة، وهي تقاس بدلالة منحنى الناتج المتساوى للوحدة iso-quant Unit .

- كفاءة توزيع وتوجيه الموارد Allocative Efficiency والتي تشير إلى قدرة المنشأة (المزرعة) على استخدام التوليفة المثلى Optimum Combination من المدخلات (الموارد) والتي يمكن إستخدامها في إنتاج كمية معينة من المخرجات بأقل تكلفة ممكنة مع الأخذ في الإعتبار أسعار المدخلات. وهذه تقاس بدلالة منحنى التكاليف المتساوى Iso-cost .

وتقدر الكفاءة الاقتصادية EE من حاصل ضرب كل من الكفاءة الإنتاجية TE في الكفاءة التوزيعية AE. أى أن :

$$EE = TE * AE$$

حيث تعبر عن الخفض الكلى في التكاليف دون أن يتأثر مستوى الإنتاج⁽¹⁾⁽²⁾.

(1) باسل ونوس "قياس كفاءة محطات الحاويات باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات" ورقة بحثية 2013.
(2) Charnes, A., Cooper W.W, and Ahn, T., (1988) Efficiency Characterizations in Different DEA Models, Soci-Economics Planning Sciences, 22(6), pp 253 -257

النتائج والمناقشة:

أولاً: تقدير دالة الإنتاج لمحصول البرتقال أبو سرّة بمنطقة الدراسة:

تم تقدير الدالة الإنتاجية لمحصول البرتقال أبو سرّة والتي تُعبر عن العلاقة الفيزيائية بين كمية الإنتاج كمتغير تابع وكمية كل من عناصر الإنتاج المشتركة في إنتاجه من عمالة بشرية وأسمدة بلدية وكيميائية ومبيدات وزيوت معدني وغيرها كمتغيرات مستقلة. وقد تبين أن الصورة الأسية (كوب-دوجلاس) هي أفضل الصور الجبرية تعبيراً عن تلك العلاقة إحصائياً وإقتصادياً، وتعد دالة كوب دوجلاس من أكثر الدوال شيوعاً في تقدير العلاقة بين المدخلات والمخرجات في القطاع الزراعي وتأخذ الصيغة الآتية:

$$Y = AX_1^{b_1} X_2^{b_2}$$

إذ تمثل (Y) الإنتاج المحصولي و(A) معامل الدالة، في حين تمثل b_1 ، b_2

المرونات الإنتاجية للموردين X_1 ، X_2 .

تم اختبار معنوية النموذج ومعاملاته ومدى الثقة في تقديرات معالم النموذج حيث استخدمت اختبارات المعنوية في تقديرات معالم النموذج مثل اختبار (F) لمعرفة معنوية النموذج ككل وكذلك اختبار (T) لقياس معنوية كل معلمة بمفردها ، كما تم مراعاة مدى إتفاق إشارات معاملات النموذج مع المنطق الإقتصادي، ومدى قدرة النموذج علي تفسير الظاهرة محل البحث والثقة في تقديرات معالم النموذج. ولتحقيق هذا فقد استخدم معامل التحديد (R^2) والذي يُشير الي نسبة التغير في المتغير التابع التي تفسرها المتغيرات المستقلة⁽¹⁾. كما أُشتقت المرونات الإنتاجية لكل من العناصر الإنتاجية التي يتضمنها النموذج، بالإضافة إلى تقدير العائد على السعة.

كما روعى مدى معقولية النموذج من زاوية الإقتصاد القياسى بحيث تكون تقديرات معالم النموذج تتّوفر فيها بقدر الإمكان بعض الخصائص القياسية المرغوبة مثل عدم التحيز (ويعنى أن يكون توقع التقدير الرياضى للمعلمة يقل أو يقترب من القيمة الحقيقية بزيادة حجم المشاهدات للعينة، (أقل تباين)، الكفاءة، أدنى متوسط لمربعات الأخطاء،) ويعنى متوسط

(1) Mahmoud M. Bader, Statistical Method, Northwestern, Oklahoma State University press Alva. Oklahoma U.S.A. 1973.

مربعات الأخطاء الفرق الرياضي بين تقديرات المعالم والقيم الحقيقية للمعلم)، الكفاية (وتعنى أن التقدير تم بطريقة تستخدم كل المعلومات المتوفرة في العينة).

وقد تم حساب العلاقة بين إنتاجية محصول البرتقال أبو سره بالمنطقة موضع الدراسة كمتغير تابع وبين العوامل المفسرة له (العمل البشرى، السماد البلدى،)، وقد تم حساب العلاقة بالصورة اللوغاريتمية التالية:

$$\ln Y = .782 - .702 \ln X_1 - .014 \ln X_2 + 1.615 \ln X_3 - .034 \ln X_4 + .167 \ln X_5 + .018 \ln X_6 \\
\begin{matrix} (-1.570) & (-.854) & (2.017) & (-.065) & (.251) & (1.076) \end{matrix} \\
- .161 \ln X_7 + .019 \ln X_8 - .004 \ln X_9 - .055 \ln X_{10} - .066 \ln X_{11} \\
\begin{matrix} (-1.058) & (.014) & (-.169) & (-.872) & (-.779) \end{matrix} \\
F = 2.843 \quad R^2 = .791 \quad (1)$$

حيث:

$Y =$ الانتاجية الفدانية لمحصول البرتقال ابو سره بمنطقة الدراسة (طن/فدان).

$X_1 =$ حجم العمل البشرى (قص وتقليم الأشجار)، (تجهيز الأرض والعزيق) بالرجل/يوم/فدان على إعتبار أن يوم العمل هو 8 ساعات مع إستبعاد العمالة العائلية.

$X_2 =$ كمية السماد البلدى مقدرةً بالمقطورة/فدان، وتعادل المقطورة 4 متر مكعب.

$X_3 =$ كمية السماد الأزوتي مقدرةً بالوحدات الفعالة (شيكارة).

$X_4 =$ كمية سماد السوبر فوسفات مقدرةً بالوحدات الفعالة (شيكارة).

$X_5 =$ كمية سماد البوتاسيوم مقدرةً بالوحدات الفعالة (شيكارة).

$X_6 =$ كمية الكبريت الزراعى مقدرةً بالوحدات الفعالة (شيكارة).

$X_7 =$ كمية العناصر الصغرى (حديد، منجنيز، بورون، زنك) مقدرةً بالوحدات الفعالة (كيلو جرام).

$X_8 =$ كمية الزيت المعدنى الشتوى مقدرةً بالوحدات الفعالة (جركن) ويعادل الجركن 12 لتر.

$X_9 =$ كمية الزيت المعدنى الصيفى مقدرةً بالوحدات الفعالة (جركن) ويعادل الجركن 12 لتر.

$X_{10} =$ كمية الملاثيون مقدرةً بالوحدات الفعالة (لتر/ فدان).

$X_{11} =$ كمية مبيدات الحشائش مقدرةً بالوحدات الفعالة (لتر/ فدان).

توضح المعادلة (1) العلاقة بين الانتاجية الفدانية لمحصول البرتقال ابو سرة فى احدى مزارع مركز بنها بمحافظة القليوبية وكميات عناصر الانتاج المستخدمة فى انتاجية، وقد تبين من المعادلة أن تلك العناصر مجتمعة ذات تأثير معنوى على الانتاجية عند مستوى معنوية 0.05، كما توضح قيمة معامل التحديد أن تلك العناصر تفسر حوالى 79% من التغيرات السنوية فى الانتاجية.

كما تبين المعادلة أن كمية السماد الأزوتى هو المتغير الوحيد ذو التأثير المعنوى على الإنتاجية حيث أنه بزيادة كمية السماد الأزوتى بنسبة 1% يؤدي الى زيادة الانتاجية بنسبة 1.6%، أما باقى عناصر الإنتاج فلم تثبت معنوية أى منهم على الانتاجية.

وبإجراء تحليل الانحدار باستخدام اسلوب BACKWARD لتحديد أكثر مدخلات الانتاج ذات التأثير المعنوى على الانتاجية كانت النتائج كما بالمعادلة التالية:

$$\ln Y = 1.604 - 1.112 \ln X_1 + 1.865 \ln X_4 - .181 \ln X_8$$

(-2.250) (1.995) (-2.596)

$$F = 12.628 \qquad R^2 = .678 \qquad (2)$$

يتبين من المعادلة (2) أن هناك ثلاث عوامل فقط ذات تأثير معنوى وتؤثر تلك المدخلات بنحو 68% على التغيرات فى الانتاجية. حيث يتبين أن كل من العمالة المستخدمة سواء فى التقليم أو العزيق وكذلك كمية الزيت المعدنى الشتوى المستخدم ذات تأثير معنوى سالب على الانتاجية فعند زيادة أى منهم بنسبة 1% يؤدي ذلك الى تخفيض الانتاج بنسبة 1.1%، 0.18% على التوالى. كما توضح المعادلة أن كمية السماد الفوسفاتى المستخدم ذات تأثير معنوى موجب على الانتاجية حيث زيادته بنسبة 1% تؤدي الى زيادة الانتاجية بنسبة 1.9%.

ومن خلال حساب مرونة الانتاج للعناصر المستخدمة فى انتاج محصول البرتقال والتي بلغ مجموعها نحو 0.783 ، مما يعنى أن الانتاج مازال فى مرحلة العائد المتناقص على السعة أى فى المرحلة الاقتصادية للإنتاج.

ثانياً: تقدير دالة التكاليف لمحصول البرتقال أبو سرّة بمنطقة الدراسة:

تم تقدير دالة التكاليف الكلية لمحصول البرتقال ابو سرّة فى احدى مزارع البرتقال بمركز بنها بإستخدام الصورة التربيعية التى تبين أنها أفضل الصور الجبرية لتوضيح العلاقة بين التكاليف الكلية كمتغير تابع والإنتاجية الفدانية كمتغير مستقل، وتم إختبار معنوية النموذج وكانت المعادلة كالتالى:

$$T.C = 364.52 - 56.819X + 2.270X^2$$

$$(-1.65) (1.39)$$

$$Ac = 2.270 x - 56.819 + 364.523 x^{-1}$$

$$Mc = 56.819 x - 56.819$$

$$F = 16.215^* \quad R^2 = .631 \quad (3)$$

حيث أن:

TC : التكاليف الكلية لمحصول البرتقال بالجنيه/فدان

AC : التكاليف المتوسطة بالجنيه/ فدان.

MC: التكاليف الحدية بالجنيه/فدان.

X : الإنتاجية الفدانية طن/فدان.

يتبين من المعادلة رقم (3) أن هناك علاقة معنوية احصائياً بين إجمالي التكاليف

الإنتاجية والإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال أبو سرّة عند مستوى معنوية 0.01، وبلغ

معامل التحديد نحو 0.63 مما يعني أن 63% من التغيرات الحادثة في التكاليف الإنتاجية

ترجع إلي التغيرات في كمية الإنتاج من المحصول.

أمكن من خلال هذه المعادلة تقدير الحجم المدنى للتكاليف الإنتاجية حيث أن الحجم

المدنى للتكاليف يمكن الحصول عليه بمساواة التكاليف الحدية بالتكاليف المتوسطة (حيث

يمكن الحصول على التكاليف المتوسطة بقسمة التكاليف الكلية علي حجم الانتاج، كذلك

يمكن الحصول علي التكاليف الحدية بإيجاد المشتقة التفاضلية الأولى للتكاليف الكلية) وعلي

ذلك فقد بلغ الحجم المدنى للتكاليف نحو 12.68 طن، في حين بلغ متوسط إنتاجية محصول

البرتقال ابو سرّة فى عينة الدراسة خلال متوسط الفترة نحو 10.66 طن أي أقل من الحجم

الأمثل المدنى للتكاليف مما يعكس عدم كفاءة فى العملية الانتاجية.

ثالثاً: دالة الإيراد الكلى لمحصول البرتقال أبو سرّة بمنطقة الدراسة:

$$TR = 369.971 - 58.286x + 2.372x^2$$

(-1.934) (1.663)

$$MR = - 58.286 + 4.744 x$$

$$F = 18.379^* \quad R^2 = .659 \quad (4)$$

حيث أن:

TR: الإيراد الكلى بالآلاف جنيه/ فدان.

MR: تشير إلى الإيراد الحدى بالآلاف جنيه/ فدان.

X: تشير إلى الإنتاجية الفدان/طن/فدان.

يتبين من المعادلة رقم (4) أن هناك علاقة معنوية احصائياً بين الإيراد الكلى والإنتاجية الفدان/طن/فدان لمحصول البرتقال أبو سرّة عند مستوى معنوية 0.01، وبلغ معامل التحديد نحو 0.66 مما يعني أن 66% من التغيرات الحادثة في الإيراد الكلى يرجع إلي التغيرات في كمية الإنتاج من المحصول.

وقد تم حساب الحجم الأمثل للإنتاج المعظم للعائد من خلال حساب دالة الإيراد الحدى ومساواتها بالتكاليف الحدية والذي قدر بنحو 12.71 طن/فدان.

مما سبق يتبين أن مزرعة انتاج البرتقال أبو سرّة بعينة الدراسة لم تصل الى حجم الانتاج الأمثل الذى يُعظم الربح أو حتى حجم الانتاج الذى يُدنى التكاليف مما يعنى أن المزرعة لم تصل بعد الى مستوى الكفاءة المطلوب ولذا فقد تم تقدير الكفاءة الاقتصادية للمزرعة خلال الفترة الأخيرة من سنوات الانتاج للوصول الى افضل السنوات التى تم فيها تحقيق كفاءة اقتصادية وكذلك معرفة مدى الكفاءة فى استخدام موارد الانتاج المستخدمة فى انتاج المحصول.

رابعاً: الكفاءة الاقتصادية لمزرعة البرتقال خلال الفترة (2001-2022):

الكفاءة الاقتصادية هى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة وتقليل الهدر منها على قدر الامكان، وذلك بهدف تعظيم الإنتاج من السلع والخدمات. والكفاءة الاقتصادية هى محصلة لكلا من الكفاءة الفنية والكفاءة التوزيعية.

جدول (1) الكفاءة الاقتصادية السنوية لمزرعة البرتقال ابو سره بمركز بنها بمحافظة القليوبية
 خلال الفترة 2001-2022

السنة	عمر المزرعة سنة	الانتاجية طن/فدان	الكفاءة الفنية	الكفاءة التوزيعية	الكفاءة الاقتصادية
2001	33	12	1	1	1
2002	34	12	1	0.92	0.92
2003	35	11.5	0.96	0.79	0.76
2004	36	11	0.92	0.76	0.7
2005	37	11	0.92	0.78	0.71
2006	38	10.5	0.97	0.75	0.72
2007	39	12	1	0.82	0.82
2008	40	11.5	1	0.77	0.77
2009	41	10.5	0.88	0.82	0.72
2010	42	11	0.96	0.78	0.75
2011	43	10	0.83	0.81	0.68
2012	44	11	0.96	0.75	0.72
2013	45	12	1	0.81	0.81
2014	46	10	0.96	0.69	0.67
2015	47	10.5	0.88	0.81	0.71
2016	48	10	0.87	0.74	0.64
2017	49	10	0.83	0.77	0.65
2018	50	11	0.96	0.75	0.72
2019	51	9	0.75	0.76	0.57
2020	52	9	0.78	0.70	0.55
2021	53	9	0.75	0.74	0.56
2022	54	10	0.87	0.69	0.61
المتوسط		10.7	0.91	0.78	0.72

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة لمزرعة برتقال بمركز بنها بمحافظة القليوبية، باستخدام برنامج DEAP.

يوضح الجدول رقم (1) الكفاءة الاقتصادية لإحدى مزارع انتاج البرتقال أبو سره بمركز بنها بمحافظة القليوبية كما يوضح الجدول عمر المزرعة بالسنوات وكذلك الانتاج الفعلي للمزرعة خلال تلك السنوات.

ويتبين من الجدول أن عمر المزرعة خلال فترة العينة بدأ من 33 سنة حتى 54 سنة، كما يتبين أن هناك انخفاض واضح في الانتاجية الفدانية بدأ في السنوات الأخيرة

وبخاصةً عندما وصل عمر المزرعة الى 51 سنة، حيث أن الفترة الأكثر إنتاجية للأشجار عادةً ما تكون ما بين 10 - 50 سنة، وهذا انعكس بشكل واضح على الكفاءة الاقتصادية للمزرعة الذي أخذ في الانخفاض منذ تلك السنة حتى وصل الى نحو 0.57، وقد يرجع السبب في هذا الى سوء استخدام بعض عناصر الانتاج أو الحاجة الى بدء الاحلال لأشجار المزرعة. ولذا فقد تم تقدير كفاءة استخدام عناصر الانتاج والموضحة بالجدول رقم (2)، والذي يتبين منه أنه بدأ من السنة 35 من عمر المزرعة كان هناك اسراف في استخدام بعض عناصر الانتاج من عمالة وسماد فوسفاتي وبوتاسي وعناصر صغرى وزيت معدني صيفي وملاثيون ومبيد حشائش.

جدول (2) كميات الهدر من عناصر الانتاج المستخدمة في انتاج محصول البرتقال ابو سره في احدى مزارع مركز بنها بمحافظة القليوبية

مبيد حشائش لتر	ملاثيون لتر	زيت معدني		عناصر صغرى كجم	كبريت زراعي كجم	سماد				العمل البشري ساعة	عمر المزرعة
		صيفي لتر	شتوي لتر			بوتاسي كجم	فوسفاتي كجم	ازوتي كجم	بلدي م		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	33
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	34
0	4.8	23	23	0	0	38	0	0	18	15	35
0.917	4.6	22	22	0	0	0	229	0	0	15	36
0.917	1.8	22	22	0	0	37	229	0	17.4	22	37
0.581	1.19	9	0	0.26	16	23	82	0	0	6	38
0	7	36	0	0	0	40	250	0	0	8	39
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	40
0	6	32	0	0	0	35	219	0	0	21	41
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	42
0	5.8	30	0	0	0	33	208	0	0	20	43
0	0	0	0	0.96	0	0	0	0	0	15	44
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	45
0	2	15	0	1.4	27	38	133	80	0	36	46
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	47
3.5	0	0	0	0.87	0	0	0	0	0	14	48
3.35	5.8	30	0	0.83	125	33	208	0	0	27	49
3.85	0	0	0	0.96	0	0	0	0	0	8	50
3	5.25	27	0	2.25	0	30	188	0	0	24	51
3.13	0	0	0	3	0	0	0	0	0	13	52
3	5.25	27	0	3	0	30	188	0	0	24	53
3.5	0	0	0	3	0	0	0	0	0	14	54

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة لمزرعة برتقال بمركز بنها بمحافظة القليوبية.

كما تبين من الجدول أيضاً أنه يمكن إنتاج نفس القدر من المحصول بكميات أقل من عناصر الانتاج المستخدمة مما يُقلل من التكاليف ويزيد من صافى العائد. وبمقارنة النتائج المُتحصل عليها من دالة الانتاج رقم (1) بالنتائج المُتحصل عليها من جدول (2) يتبين أن هناك اتفاق واضح فى النتائج حيث أوضحت الاشارة السالبة لكل من العمالة والسماذ الفوسفاتى والعناصر الصغرى والزيت المعدنى الصيفى والملاثيون ومبيد الحشائش، أن هناك عدم كفاءة فى استخدام تلك العناصر وأن أية اضافة جديدة سوف تنعكس بالسلب على كمية المحصول الناتجة.

ولذا فإن التوليفة المثلى من عناصر الانتاج يمكن أن تكون كالتالى:

مبيد حشائش لتر	ملاثيون لتر	زيت معدنى		عناصر صغرى كجم	كبريت زراعى كجم	سماذ				العمل البشرى ساعة	التوليفة
		صيفى لتر	شتوى لتر			بوتاسى كجم	فوسفاتى كجم	آزوتى كجم	بلدى م ³		
6	5	36	36	4	240	200	240	750	20	272	1
5	10	46	46	4	250	192	250	718	20	260	2

التوصيات:

ومن منطلق النتائج المتحققة من هذه الدراسة يمكن التوصية بالآتى:

- 1- صياغة نتائج الدراسة فى شكل إرشادى وتقديمها للجمعيات الزراعية لإعطاءها للمزارعين للعمل بها.
- 2- يقوم مزارعو البرتقال بمنطقة الدراسة بإستخدام كميات عناصر الانتاج المختلفة والتي تتناسب مع طبيعة الأرض وعمر الأشجار بالصورة التى تعظم ربحيته أو تقلل تكاليفه، وعدم الاقتصاد أو الإسراف فى الأسمدة والمبيدات وكميات مياة الرى المستخدمة.
- 3- العمل على احلال اشجار البرتقال وبخاصة بعد عمر 50 سنة حتى تستمر المزرعة فى الانتاج بنفس الكفاءة بالطرق الفنية المتبعة والتي لا تحل بإنتاج المزرعة.

الملخص:

يُعتبر البرتقال أبو سره هو أحد أهم محاصيل الفاكهة بمصر، بلغت المساحة المُثمرة منه نحو 146 ألف فدان فى عام 2021 حيث تُمثل نحو 49% من جملة المساحة المزروعة بأصناف البرتقال المختلفة، كما وأن الموالح المصرية تأتى فى مقدمة الصادرات المصرية حيث بلغ إجمالى الصادرات الزراعية من الموالح مليون و 805 آلاف و 893 طناً. وتناولت الدراسة تقدير دوال الإنتاج والتكاليف لمحصول البرتقال أبو سره فى قرية منية السباع مركز بنها بمحافظة القليوبية لمزرعة بمساحة فدان خلال الفترة 2001-2022.

وأشارت نتائج تقدير العلاقة بين الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال ابو سررة وكميات عناصر الانتاج المستخدمة أن تلك العناصر مُجمعة ذات تأثير معنوي على الإنتاجية، كما بينت المعادلة أن كمية السماد الأزوتي هو المتغير الوحيد ذو التأثير المعنوي على الإنتاجية حيث أنه بزيادة كمية السماد الأزوتي بنسبة 1% يؤدي الى زيادة الإنتاجية بنسبة 1.6%، أما باقى عناصر الإنتاج فلم تثبت معنوية أى منهم على الإنتاجية. وقدرت مرونة الانتاج للعناصر المستخدمة فى انتاج محصول البرتقال والتي بلغ مجموعها نحو 0.783، مما يعنى أن الانتاج مازال فى مرحلة العائد المتناقص على السعة أى فى المرحلة الاقتصادية للإنتاج.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض واضح فى الإنتاجية الفدانية بدأ فى السنوات الأخيرة وبخاصة عند وصول عمر المزرعة الى 51 سنة، حيث أن الفترة الأكثر إنتاجية للأشجار عادةً ما تكون ما بين 10 - 50 سنة، وهذا انعكس بشكل واضح على الكفاءة الاقتصادية للمزرعة الذى أخذ فى الانخفاض منذ سنة الأساس حتى وصل الى نحو 0.61 عام 2022، وقد يرجع السبب فى هذا الى سوء استخدام بعض عناصر الانتاج أو الحاجة الى بدء الاحلال لأشجار المزرعة.

المراجع:

- إبراهيم العيسوى، القياس والتنبؤ الإقتصادي، مدخل دراسة للاقتصاد القياسي، دار النهضة، مايو 1978.
- الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، 2021.
- باسل ونوس "قياس كفاءة محطات الحاويات باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات" ورقة بحثية 2013.
- زراعة وإنتاج الموالح فى أراضي الوادى والدلتا، نشرة فنية رقم 850، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2003.
- عبد الحميد فوزي العطار، مذكرات فى إقتصاديات الإنتاج الزراعي، محاضرات استنتل، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1970.
- عثمان الخولى، أحمد جوبلى (دكتور): القواعد الإقتصادية الزراعية، دار المعارف، مصر، 1967.
- قطاع الشؤون الإقتصادية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2021.
- محمد عادل الدين (دكتور) (وآخرون) " قياس كفاءة موارد الانتاج واثرها على انتاجية وعائد محصول القمح بمحافظة الشرقية" - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الرابع (ب)، ديسمبر 2015 . ص 1262 – 1251.
- وائل احمد عزت إبراهيم العبد (دكتور)، دراسة اقتصادية لمحصول بنجر السكر فى مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2004.
- Charnes, A., Cooper W.W, and Ahn, T., (1988) Efficiency Characterizations in Different DEA Models, *Soci-Economics Planning Sciences*, 22(6), pp 253 -257.
- Heady, E.O. and J.L. Dillon (1961). *Agricultural Production Functions*. Iowa state Univ. Press. Ames Iowa. USA.
- Mahmoud M. Bader, *Statistical Method*, Northwestern, Oklahoma State University press Alva. Oklahoma U.S.A. 1973.